نجوم السينما المصرية منتجون

تاريخ الأفلام المصرية مليء بسجل نجوم حرصوا على دعم صناعة السينما من خلال الإنتاج واحتلت أعمالهم ولا تزال مكانة مميزة في ذاكرة الجمهور. أخيراً، شهدت الساحة أسماء جديدة تخوض التجربة. هل يرغب هؤلاء في دعم صناعة السينما التي قدّموا من خلالها أوراق اعتمادهم، أم هي محاولة لاستعادة مكانتهم الفنية؟

إلهام شاهين واحدة من الفنانات اللاتي خضن تجربة الإنتاج أكثر من مرة. بدأت بفيلم «خلطة فوزية» ثم «واحد صفر»، من بطولتها، كذلك خاضت المجال على الصعيد الدرامي بـ«نظرية الجوافة» مع هاني رمزي عام ٢٠١٣، وقدمت أخيراً أحدث أعمالها فيلم «يوم للستات» مع المخرجة كاملة أبو ذكري.

أكّدت شاهين في هذا السياق أن السبب الذي دفعها إلى خوض الإنتاج السينمائي حبها صناعة السينما في مصر، خصوصاً في ظلّ الظروف الصعبة التي كانت تمرّ بها الصناعة في الفترات الأخيرة، مؤكدة أن على النجوم دعمها دوماً وليس في فترات عثرتها. شاهين أوضحت أن إنتاج النجوم الأفلام ليست ظاهرة جديدة، بل شهدتها بدايات السينما، وخاض المجال كل من مديحة يسري، وشادية، وفاتن حمامة، وغيرهن من نجوم مصريين كنوع من رد الجميل إلى الصناعة التي كتبوا من خلالها شهرتهم.

وتابعت إلهام شاهين أنها خلال تجربتها الإنتاجية لا تسعى إلى المكاسب المادية. وحتى لو خسرت مادياً فإن هذا لن يغير من قرارها تجاه الإنتاج ولن تتوقف عنه.

شباك التذاكر

جون ويك «٢»

النوع: أكشن.
الزمن: ١٢٢ دقيقة.
البطولة: كيانو ريفز، لورانس فيشبورن.
الإخراج: شاد ستاهليسكي.
التصنيف: R.

تدور أحداث الفيلم حول قاتل محترف سابق (كيانو ريفز) يقرر الخروج من عزلته والسفر إلى إيطاليا لمعاقبة مجموعة من القتلة عازمة على الاستيلاء على نقابة القتلة المأجورين التي تدير أعضاءها بطرق غامضة.

ليغو باتمان

النوع: رسوم متحركة.
الزمن: ١٠٤ دقائق.
البطولة: ويل أرنيت، رالف فينيس.
الإخراج: كريس ماكاي.
التصنيف: BG

تدور أحداث الفيلم حول الرجل الوطواط بروس واين (ويل أرنيت) الذي يدخل في مواجهة جديدة مع الجوكر (زاك جاليفياناكيس) الذي يسعى وراء السيطرة والاستحواذ على مدينة جوثام.

«أحلام بلا نجوم».. عالم الايرانيات المنحرفات

«أحلام بلا نجوم» هو عنوان فيلم وثائقي رائع يركز على جوانب عديدة من حيات بعض الفتيات الايرانيات في دنيا الانحراف في مثل هذه المرحلة الحساسة من أعمارهن.

أغلب الفتيات المنحرفات اللائي يتحدث عنهن هذا الفيلم هم أيضا من المدمنات على المخدرات في عائلاتهن كما أن أغلبهن قد تعرض للعنف النفسي والجسدي، بما في ذلك العنف الجنسي والاغتصاب.

رغم أن هؤلاء الفتيات يعاقبن بالسجن بعد إدانتهن بتهم القتل وتجارة المخدرات وسرقة السيارات فإنهن يدفعن ثمن جريمة لم يرتكبنها: لقد ولدن في المكان الخطأ وفي الزمن الخطأ. رغم كل هذا الألم فإن هؤلاء الفتيات يجدن بعض الوقت كي يستمتعن بل ويغنين في بعض الأحيان من وراء القضبان.

تظهر في مشاهد هذا الفيلم مجموعة من الفتيات الايرانيات وهن يحدثنهن عن حياتهن المأسوية ويجبن عن الأسئلة المباشرة ويتطرقن إلى تفاصيل جرائمهن والعوامل التي دفعتهن للسير في طريق الانحراف والاجرام. عندما يسألن عن موعد خروجهن من السجن فإن بعضهن يفضلن البقاء في الحبس لأنهن يعتبرن أن المجتمع الخارجي هو السجن الحقيقي. يظهر الفيلم في مشاهد أخرى بعض النزيلات لدى خروجهن من السجين بعد قضاء عقوبتهن ليطرح السؤال الكبير عما يخبئه لهن المستقبل.

يبدأ فيلم «أحلام بلا نجوم» بمشعد معبر تظهر فيه فتاة شابة وهي تضع بصماتها ادى دخولها لسجن الاناث الأحداث في العاصمة الايرانية طهران. على الجانب المقابل نرى بعض النزيلات من الفتيات الشابات وهن يلوحن لبقية نزيلات السجن قبل خروجهم بعد انتهاء مدة عقوبتهما. ما إن تدخل النزيلة الجديدة حتى تكتشف أهوال السجن بين الجدران.

تتحدث اللفتيالت الشابات في هذا الفيلم عن حياتهن قبل أن تجدن أنفسن خلف قضبان السجن. فهن ضحايا الاهمال الأسرى والعنف اللفظي والجسدي والادمان والجريمة بمختلف أنواعها والزواج المبكر والحمل السفاح.

تتنوع قصص الفتيات اللائيس يعشن خلف قضبان السجن غير أنهن يرمزن جميعا إلى ماساة خفية يعشنها في صلب المجتمع الايراني الذي يحكمه رجال الدين بقبضة حديدية غير أنه يخفي تناقضات كثيرة. رغم أن «أحلام بلا نجوم» يشبه من عدة نقاط بعض الفلام الأخرى غير أنه يتفرد بعدة أوجه أخرى. تولى مهرداد أوسكوي إخراج هذا الفيلم. تجيب الفتيات في الفيلم على الأسلة المباشرة وهن يكشف عن مختلف خبايا حياتهن الخاصة، وهن يظهرن بأسمائهن الحقيقية أو بكنيتهن. تبسط كل فتاة قصصهن المأساوية مع المخدرات والانحراف والسرقة. هناك أيضا بعض الفتيان اللائي يرفضن الكشف عن وجوههن. يسعى المخرج كثيرا في هذا الفيلم على المراوحة ما بين حياة الفتيات الأحداث في خلف قضبان السجن تارة وفي المجتمع الذي قسا عليهن حتى أنهم بتن تفضلن البقاء في السجن على الخروج إلى المجتمع الذي يمثل في نظر بعضهن مجرد سن كبير. لقد توخى المخرج أوسكوي في فيلم «أحلام بلا نجوم» نفس السمات التي كانت دائما تميز الأفلام السينمائية الايرانية وخاصة منها الأسلوب المباشر الذي يعتبر أكثر قوة في البناء الدرامي. اختار المخرج التركيز على هذا السجن المختص للأحداث من الإناث والذي أدينوا بجرائم عديدة تشمل سرقة السيارات وتعاطي وترويج المخدرات، وصولا إلى محاولة القتل. أغلب هؤلاء الفتيات لم يعرفن في حياتهن سوى الفقر المدقع والاستغلال والانتهاكات الجسدية والجنسية بمختلف أنواعها. يتضح من خلال الفيلم أن هؤلاء النزيلات، وإن انحرفن وارتكبن جرائم قادتهن إلى السجن فإنهن ضحايا المجتمع الذي قسا عليهن ذلك أنهن لم يعشن طفولة عادية.

ليست هذه المرة التي يتطرق فيها هذا المخرج إلى هذا الموضوع الحساس. فقد أنجز سنة ٢٠٠٨ فيلما بعنوان «الحرية تأتي دائما متأخرا» كما أخرج سنة ٢٠١٢ فيلما آخر بعنوان «آخر أيام الشتاء» . أمضى المخرج سبع سنوات كاملة وهو ينتظر إذنا بالدخول إلى السجن من أجل توثيق حياة النزيلات بشكل مباشر.

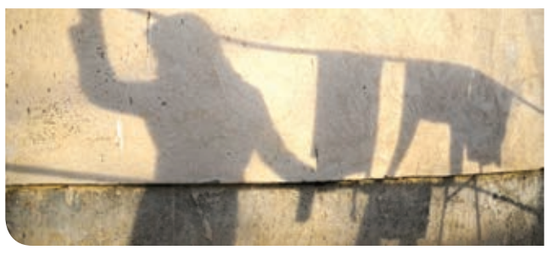

سينماتك

من ذاكرة السينما

وداعاً محمد خان.. سلام إلى روحك المبدعة (٦)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

دقة متناهية في اختيار الممثل

عند الحديث عن تجربة محمد خان لابد من التطرق إلى تلك الدقة الشديدة والمتناهية التي يتمتع بها في اختيار ممثليه، وأسلوبه في التعامل معهم. فقد عمل خان مع عادل إمام ونور الشريف وأحمد زكي وسعاد حسني وغيرهم من نجوم السينما، إلا أنه لا يسعى بالضرورة وراء النجوم، فهو يبحث عن الشخصية التي تناسب الدور، ويرى أنه قد وضع مبدأ هاماً جداً في السينما المصرية، وهو إصرار المخرج على أبطاله مهما كانت الظروف. فهو عندما أصر على يحيى الفخراني للقيام بدور (عطية) في فيلم (خرج ولم يعد)، رغم معارضة أغلب الموزعين بحجة إبداله بنجم شباك. ولكن حصول الفخراني فيما بعد على جائزة أفضل ممثل في مهرجان قرطاج الدولي، قد عزز موقف محمد خان وموقف من ينتمي إلى نفس أسلوبه. فبعد الفخراني حصل أحمد زكي على جائزة أفضل ممثل في مهرجان دمشق الدولي عن دوره في فيلم (زوجة رجل مهم)، ونجلاء فتحي بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان طشقند الدولي عن دورها في فيلم (أحلام هند وكاميليا). وليس هذا إلا دليلاً على توفيقه في اختيار ممثليه وقدرته على إدارتهم. كما أنه يمتلك أسلوباً خاصاً في العمل، فهو يفاجأ الممثل بتغيير في الحركة أو الديكور، إذا وجد أن الممثل يستعد لأداء الشخصية، وفي هذه الحالة يعيد الممثل التصاقه ومفهومه للشخصية. ثم أن علاقته بممثليه علاقة زمالة وتقدير، فهو ضد العلاقات الشخصية وضد السهرات الليلية.. (هناك حاجز شفاف بيني وبين الممثل الذي لا أعرفه جيداً، هو ينظر إليّ باحترام مثلما أنظر إليه باحترام، وبالتالي هو يسمعني باهتمام وعلى استعداد لأن يعطيني كل ما عنده، هذا الاستعداد يكون موجوداً منذ البداية !!).

محمد خان لا يريد ممثلاً يتصور بأنه سيعمل في فيلم فحسب، بل يريده أن يعطي للعمل قيمته، فهذا كما يرى خان مهم جداً في العلاقة بين المخرج والممثل، وذلك لأنه يعتقد بأنه مخرج ديكتاتور نوعاً ما. ويتحدث محمد خان عن أسلوب تعامله مع الممثل، فيقول: (حينما يبدأ مخرج ما العمل مع ممثل مبتدئ على الأقل يعرفه كإنسان، ثم يحاول التعرف عليه خلال التجهيز للفيلم.. لي موهبة مضافة إلى موهبة الإخراج، هي أن الناس تأتي إليّ لتحكي لي أشياء لم أطلبها منها، فأستثمر هذه المعرفة بالإنسان الموجود أمامي، كيف يفهمونك وكيف تفهمهم هذا هو أساس سياسي في الإخراج. الرجل الذي أنظر إليه أعرف من خلاله ما ينقصه.. أنا لا أطلب من الممثل أن يفعل بالتحديد ما أطلبه منه، إلا إذا كانت هناك ضرورة ما قد تساعدني في شيء أريده تحديداً.. ما أقوم به هو أن أشرح له اللحظة، ولو كنت أعرف أشياء عنه فيساعدني ذلك كثيراً للوصول إلى داخله).

إن هذا الأسلوب في التعامل مع الممثل، لهو جدير بأن يجعل منه طاقة فنية خلاقة، بإمكانها أن تثري الشخصية التي يقوم بتجسيدها بتفاصيل مهمة، وتجعلها أكثر مصداقية وواقعية، وبالتالي أكثر وصولاً للمتفرج.

نحن هنا أمام مخرج فنان.. حريص جداً على تقديم فن جاد وصادق.. فنان يعيش السينما التي يصنعها، ويقف على أرضية فنية صلبة. وبالرغم من غزارة إنتاجه السينمائي، إلا أنه مصر على تقديم الجيد والجديد دائماً.. (اليوم أعلم جيداً ما يستهويني، لكن صراعي هو التكنيك. أريد الوصول لشكل يتوحد مع المضمون.. شكل كامل !!).

بعد التعرف على أسلوب خان السينمائي، تبقى الإشارة ضرورية إلى أن هذا الفنان يمتلك إصراراً عميقاً على صنع السينما التي يريدها والتي تعبر عنه بصدق، رغم تواجده في ظل عجلة إنتاج سينمائي فقير ومتخلف. وهو بذلك يعيش في صراع دائم وغير متكافئ، ويقف صامداً . مع قلة من زملائه الفنانين . أمام تيار السينما التقليدية السائدة. هذا لأنه مؤمن تماماً بأن السينما التي يصنعها هو وزملاؤه، سيكون لها . وبالتدريج . تأثيراً كبيراً على عين وذوق المتفرج العادي، والذي بدأ بالفعل الارتقاء باهتماماته الفنية وحسه الجمالي.

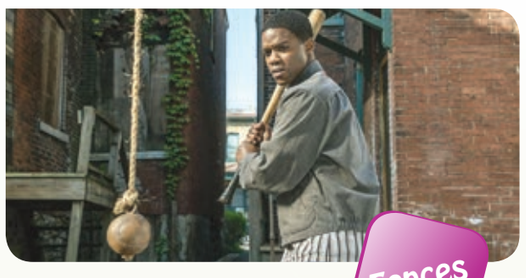

الحلم الأمريكي ووضع السكان السود

«أسيجة» Fences هو عنوان فيلم أمريكي أنتج في أواخر سنة ٢٠١٦ وهو من نوع الأعمال السينمائية الدرامية وقد تولى إخراجه الممثل والمخرج في نفس الوقت دنزل واشنطن فيما تولى أوغيست ولسون كتابة نص السيناريو، الذي اقتبس من رواية بنفس الاسم كان قد ألفها أوغسيت ولسون نفسه والذي توفي بعد أن حاز على جائزة البوليتزر الأمريكية المرموقة.

يتقمص الأدوار في هذا الفيلم إلى جانب دنزل واشنطن، كل من فيولا ديفس وستيفن هندرسن، جوفان أديبو، راسل هورنسبي، ميكلتي وليامسون وسانيا سيدني، فضلا عن بقية الممثلين الذين تقمصوا الأدوار الثانوية.

تدور الأحداث في مدينة بيترسبوج في فترة الخمسينيات، حيث يعيش تروي ماركسون «دنزل واشنطن» مع زوجته روز «فيولا ديفيس» وابنهما كوري «جوفان أديبوا» وهو يكسب رزقه من جمع الأغراض المستخدمة صحبة صديقه جيم بونو. أو شقيقه جيب ماكسون فهو يحمل إصابة في رأسه من فترة الحرب العالمية الثانية الأمر الذي سبب له إعاقة ذهنية منذ تلك الحقبة التاريخية. حصل هذا الأخ من الحكومة الفيدرالية الأمريكية على تعويض قدره ٣٠٠٠ دولار اشتر بها منزلا لأسرته.

في فترة المراهقة غادر تروي منزله وتحول إلى لص كطريقة لكسب لقمة عيشه. تورط تروي في قتل أحد الأشخاص خلال عملية سلاقةو ووجد نفسه بذلك خلف قضبان النسيان. هناك تعرف على بونو وتحول إلى لاعب موهوب في رياضة بيسبول قبل أن يلتحق لدى خروجه من السجن بفريق نيغرو غير أنه لم ينجح في دخول الرابطة المحترفة في رياضة البيسبول.

اعتبر المسؤولون أن السبب في الرفض هو تقدم تروي في السن غير أن تروي يعتبر أن لونه الأسود هو السبب الحقيقي الذي هؤلاء القائمين على رياضة البيسبول يسدون الباب في وجهه. هذا ما يعيدونا إلى الإشكالية القائمة والجدل المتنامي حو وضع السود في الصناعة السينمائية في هوليود بالولايات المتحدة الأمريكية.

تدور أحداث فيلم Fences سنة ١٩٥٧، عندما كانت الولايات المتحدة الأمريكية تعيش حركة متنامية في زخمها من أجل المطالبى بالحقوق المدنية للسكان السود الذين ينحدرون من جذور افريقية.

في سنة ١٩٤٧ برز شخص اسمه جاكي جاكسون حيث نجح في كسر الاعتبارات العرقية وتغلب على الاعتبارات العنصرية وفرض نفسهع بالتالي وسط مجتمع البيض بفضل قدراته ومهارته الرياضية والبدنية العالية.

في تلك الفترة كان قطار العمر قد تقدم كثيرا بروي الذي بات يشعر بمرارة كبيرة انتقلت عدواها لتصيب ابنه كوري الذي يأمل في الحصول على بعثة للدراسة الجامعية.

أما ابنه الآخر ليونز (الذي يتقمص دوره راسل هورنسبي) فهو يهوى الموسيقى، وقد أدت هذه الدينامية بين الأب وولديه إلى خلق تلك «الجدران» الذي تذكرنا أيضا برواية Death of a Salesman. لا شك أيضا خيانة تروي لوز تمثل جدارا آخر من الجدران والأسيجة التي يتطرق إليها الفيلم.

يعتبر فيلم ورواية Fences أيضا ضمن عشرة أعمال أدبية ومسرحية وفنية تطرح رؤية نقدية كبيرة للحلم الأمريكي من وجهة نظر تلك الفئات الاجتماعية الهشة والمهمشة والتي تعتبر أن هذا الحلم الأمريكية قد أقصاهم من دائرته. في الحقيقة فإن أغلب الفلام التي تطرقت إلى وضع السود في المجتمع الأمريكية تتطرق أيضا إلى إشكالية الحلم الأمريكي الذي يقصي السود وغيرهم من الفئات الاجتماعية الأخرى.

كثيرة هي الأفلام والأعمال الفنية والأدبية والسينمائية التي تتحدى التهميش الناجم عن غقصائها عن الحلم الأمريكي. في فيلم Fences نجد أن مأساة ويلي لومان تنبع من الأوهام التي تبددت بعد أن كان يعلق أحلاما كبيرة. وبالمقابل، فإن تروي لم يكن له منذ البداية أي أوهام. لذلك فهو أكثر إدراكا لحدود الواقع الذي يعيش به والمدى الذي سمكنه أن يصل إليه.

ليسون هورنسبي هو الابن غير الشرعي الذي نجم عن ارتباط والده البيولوجي روي بعلاقة عابرة مع امرأة أخرى وهو لايزور والده إلا لكي يحصل منه على المال الذي ينفقه على نزواته. وبطبيعة الحال فإن هذا الوضع يحزن تروي الذي يقدر كثيرا مبدأ المسؤولية في الحياة، كما أنه يرفض رغبة ابنه في امتهان الموسيقى في حياته العملية لأسباب لم يفصح عنها قد تكون تتعلق بالسط الفني والذي يريد أن يبعد عنه ابنه بشتى السبل.

مع نهاية فيلم Fences تتكون عندنا فكرة شاملة عن شخص تروي ماكسون والذين ينقلنا إلى غترة طفولته الصعبة قبل ان يزج به في السجن بسبب طيشه ولا مسؤولية في تلك المرحلة الحساسة من حياته. نكشف بعد ذلك النهم الجنسي الذي يتسم به بطل الفيلم وفلسفته في تربية الأطفال وتنشئتهم. بصفة عامة يمثل هذا الفيلم إضاغة هامة لأنه يسلط الضوء على جوانب من حياة السود في المجتمع الأمريكي.

النجمة ناتالي بورتمان في طريقها نحو «الأوسكار»

تتجاوز هذه الممثلة الموهوبة العصور كافة وترتدي أشكال الملابس كلها! كانت ملكة المجرات في سلسلة (حرب النجوم)، وامرأة معذبة من حقبة الثلاثينيات في فيلم (القبة السماوية)، وراقصة باليه مريضة نفسياً في فيلم (البجعة السوداء) الذي أهدي إليها جائزة أوسكار وعرّفها إلى زوجها بنجامين ميلبييه، مصمّم الرقص الذي كان مدرّبها. اليوم تجسّد ناتالي بورتمان دور جاكي كينيدي في فيلم Jackie للمخرج بابلو لاران. يركّز العمل على حياة السيدة الأولى السابقة بعد اغتيال الرئيس في عام ١٩٦٣. وقد يوصلها هذا الدور إلى جائزة أوسكار أخرى. في عام ٢٠١١، تسلمت الجائزة حين كانت حاملاً وها هي تنتظر مولودها الثاني اليوم، وربما يكون وجه هذا الطفل خيراً عليها!

أدّت أكثر من ٥٠ ممثلة قبلك دور جاكي كينيدي. ألم تشعري بالخوف؟

لحسن حظي لم أشاهد أياً من تلك الأفلام. كان أرسطو أوناسيس يقول إن جاكي أشهر أرملة منذ شخصية أندروماك. كيف تفسرين قدرتها على إبهار الناس بعد مرور هذه السنوات كلها؟

قررت جاكي أن تكتب قصتها بنفسها. كانت تدرك أهمية مكانتها العامة ولم تتردد في استعمال الحيَل كي تظهر بصورة مقنعة جداً. كانت ذواقة على مستوى الديكور والموضة وكل ما ساهم في تطوير أسلوبها المميز. كانت تحيط نفسها بكل ما هو جميل، وفهمت منذ البداية أن القصص التي تسمعها وطريقة سردها ستخدم إرثها.

علامَ اتكلت في بحوثك؟

اتكلتُ على مقابلات كثيرة أجرتها جاكي في عام ١٩٦٤ مع المؤرخ آرثر شليسنغر جونيور لأنها تكشف عن تفاصيل متعددة. كان شليسنغر صديقاً للعائلة وكانت جاكي تعرفه جيداً، لذا نشعر بأنها أطلقت العنان لنفسها في تلك المقابلات. وجدتُ مصدر معلومات آخر على موقع «يوتيوب» أيضاً. لكنّ أكثر ما ساعدني كان كتاب (صيف مميز) الذي كتبته جاكي مع شقيقتها لي خلال سفرهما إلى أوروبا في عام ١٩٥١. كانت جاكي تبلغ حينها ٢٢ عاماً ولي ١٨ عاماً. كانتا مجرّد شابتين تريدان الاستمتاع بوقتهما. بفضل الكتاب الذي أهداه لي والداي، حصلتُ على فكرة دقيقة عن حقيقة جاكي، وفهمتُ بفضله كم كانت تهتم بالحفاظ على الهوية التي بدأت تفقدها حين أصبحت السيدة الأولى.

فقدان الهوية موضوع يؤثر فيك...

أعرف أصلي وأؤمن بديانتي وأثق بوالديّ وزوجي وأعلم من أكون. أعتبر عملي مجرّد جزء من هويتي لكني أغوص فيه لدرجة أنني أتساءل أحياناً إذا لم أعد أتلقى العروض.

هل اكتشفتِ في شخصية جاكي جوانب أدهشتك؟

لم أكن لاحظتُ حس الفكاهة الذي تتمتع به جاكي! مثل معظم الأميركيين، لم أكن أعرف إلا الخطوط العريضة في حياتها. بالنسبة إلي، كانت في المقام الأول أيقونة في عالم الموضة. لكني اكتشفتُ أن حياتها الداخلية كانت معقدة وحملت في داخلها جوانب إنسانية كثيرة. لا أتمتع بشيء من شهرتها لكني أفهم ذلك الصراع الداخلي الدائم بين نظرة الناس إليها وبين الصورة التي كانت تطمح إليها والمرأة التي كانت عليها.

أي جوانب مفاجئة قد نكتشفها لدى شابة «مثالية» مثلك؟

أنا أكثر عفوية وجنوناً مما يظنّ كثيرون. في هذا الجانب فقط، أقارن نفسي بجاكي. لا أقرأ مطلقاً ما يُكتَب عني، لا سيما الانتقادات الموجّهة إلى أفلامي لأن هذه الآراء توترني. إذا كانت سلبية، أدرك فجأة الصورة التي أتهرّب منها. وإذا كانت إيجابية، لا أصدّقها!

هل تحنّين إلى عهد كينيدي الذي اتّسم بالثقافة والكرامة؟

نعيش في عصر مقلق لكني أرفض أن أعيش في حنين دائم. يجب أن نمضي قدما. أنا ديمقراطية بامتياز وأحمل إعجاباً شديداً لشخصية جاكي وللقيم التي كانت سائدة في تلك الحقبة، لكنّ ما نعيشه اليوم مثير للاهتمام أيضاً. أتوخى الحذر دوماً لكني لست خائفة.

ألا تظنّين أن الحملات الدعائية التي قادها مشاهير هوليوود دعماً لهيلاري كلينتون أعطت نتائج عكسية؟

نحن من أصحاب الامتيازات. أتفهّم ألا يرغب الناس في سماع كلامنا. لكننا مواطنون أيضاً ومن حقنا أن نعبّر عن رأينا. نالت نتالي شهادة في علم النفس من جامعة هارفارد. فما الذي تبقّى لها من دراستها هذه؟ تقول في هذا المجال: «بعض الشهادات! تابعتُ دراستي كي أتحدى نفسي. حين كنتُ أحضّر أطروحتي، اضطررتُ إلى قراءة ألف صفحة في الأسبوع. كانت تلك التجربة طريقة ممتازة لاختبار إرادتي وكفاءتي. أعشق الدرس! من المدهش أن نلاحظ حجم العمل الذي يمكن إنجازه حين نشعر بالشغف تجاهه!».

نسألها: ألم تفكري يوماً بترك مجال السينما للعودة إلى مقاعد الدراسة التي تحبّينها؟ تجيب: «فكرتُ لفترة وجيزة بتغيير مجالي لكني تراجعتُ بسرعة. فهمتُ حينها إلى أي حد أحبّ مهنتي. أستعمل مقاربة عاطفية جداً في تجسيد أدواري. أعشق التقمص العاطفي وأحب أن أتخيّل ما يدور في عقول الآخرين وأعرف ما يحصل معهم. لكني أفضّل دوماً أن أبقى على طبيعتي».